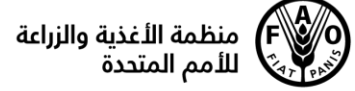


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/NE 19/10/5

البند 3-3 من جدول الأعمال

أكتوبر/تشرين الأول 2019

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

لجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة

ومنظمة الصحة العالمية

الدورة العاشرة

المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، 11-15 نوفمبر/تشرين الثاني 2019

حالة سلامة الأغذية وجودتها في بلدان الإقليم:

استخدام المنصة الإلكترونية لتبادل المعلومات عن نظم الرقابة على سلامة الأغذية؛ حالة

المعلومات وخطط وآفاق المستقبل

1- مقدمة

1-1 خلال جولة اجتماعات لجان التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للفترة 2013-2014، أدت المناقشات والتشاورات التي أجراها الأعضاء إلى الاعتراف العام بجدوى تبادل المعلومات بشأن نظم الرقابة على الأغذية. ولكن عملية جمع المعلومات عن طريق التعاميم، اعتُبرت مرهقة وغير ميسرة للحصول على المعلومات.

2-1 وقد أيدت هيئة الدستور الغذائي (الهيئة) في دورتها الثامنة والثلاثين هذه الآراء. وطلب من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع أمانة الدستور الغذائي، وضع نموذج لتبادل المعلومات بشأن نظم الرقابة على الأغذية بما يشمل مجموعة من الأسئلة بشأن نظم الرقابة على الأغذية (أنظر المرفق الأول) والأدوار والمسؤوليات التي كانت جاهزة لاختبارها خلال جولة دورات لجان التنسيق للفترة 2016-2017.¹

3-1 واستعرضت لجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (لجنة التنسيق لإقليم الشرق الأدنى) في دورتها التاسعة النتائج الأولى، وأقرت بأهمية منصة كهذه لتبادل المعلومات والتواصل وتشارك أفضل الممارسات والاتصالات في ما بين أعضاء الدستور الغذائي، وبفائدتها. ووافقت اللجنة

¹ الفقرة 118 من الوثيقة REP15/CAC والفقرة 67 من الوثيقة REP15/EXEC.

على مواصلة العمل على هذه المنصة وطلبت من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية أخذ الاقتراحات المقدمة في الاعتبار بهدف مواصلة تطوير المنصة.

4-1 ونظرًا إلى المعدّل المتوسط الردود الواردة من البلدان على المنصة الإلكترونية، تم الاتفاق على تشجيع الأعضاء خلال هذه الدورة من اجتماعات لجان التنسيق المشتركة على استكمال البيانات القطرية وإجراء المزيد من المناقشات حول استخدامها في الإقليم.

2- أهداف المنصة ومنافعها

2-1 يتمثل وجه استخدام المنصة وغرضها الأساسي في تيسير تبادل المعلومات بين البلدان الأعضاء. وقد تشمل أوجه الاستخدام الثانوية توجيه عمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والدستور الغذائي، بما يشمل إتاحة المجال أمام إجراء التحليلات التي يتعين الاضطلاع بها في ما يتعلق بالمعلومات المقدمة لعرضها على لجان التنسيق المشتركة ومناقشتها.

2-2 وأشارت أيضًا البلدان إلى قيمة توافر جميع المعلومات المتعلقة بنظم الرقابة على الأغذية الوطنية، بما في ذلك التشريعات، في مكان واحد وإمكانية الاطلاع عليها بسهولة. إنّ الاطلاع على المعلومات عبر شبكة الإنترنت بديل فعال من حيث التكلفة بالنسبة إلى البلدان الأعضاء من أجل تعزيز فهما لنظم الرقابة على الأغذية، وتحديدًا تلك التي تكون مواردها محدودة.

2-3 وتم الإبقاء بقدر الإمكان على مجموعة من الأسئلة المتوافرة على المنصة (الملحق الأول) بما يتفق مع الاستبيانات القائمة مثل خطط الرصد والتقييم للوائح الصحية الدولية، والأداة الجديدة لتقييم نظام الرقابة على الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. والقصد من ذلك هو أن تضاف أسئلة جديدة استنادًا إلى المجالات ذات الأولوية لنظم الرقابة على الأغذية، يرى فيها أعضاء الدستور الغذائي قيمة في تبادل المعلومات.

3- إدارة المنصة

3-1 يقوم حاليًا فريق من موظفي منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وأمانة الدستور بدعم المنصة وإدارتها وصيانتها، وتقوم جهات الاتصال الوطنية التابعة للدستور الغذائي بجمع المعلومات الخاصة ببلداتها. وإنّ جهات الاتصال التابعة للدستور الغذائي وحدها قادرة على تحميل المعلومات الخاصة ببلداتها. وتقوم جهات الاتصال التابعة للدستور الغذائي بتحميل المعلومات وتقديمها على مرحلتين: (أ) في شكل مسودة، ولا يمكن لأي شخص الاطلاع عليها من الخارج، (2) وفي شكل نسخة منشورة تكون في متناول الجميع باستثناء الجزء (أ) (أسئلة التقييم الذاتي) الذي يبقى سرّيًا.

2-3 ويمكن لجهات الاتصال التابعة للدستور الغذائي الوصول إلى المنصة على مدار السنة لتحديث بياناتها أو إضافة معلومات أو تغييرها، ويمكنها أن تقرر أيضًا موعد نشر المعلومات المقدمة (<http://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/survey>).

4- حالة إجابة الأعضاء في الإقليم

1-4 في إقليم الشرق الأدنى، نشر عشرة بلدان من بين البلدان الأعضاء السبعة عشر (أي 59 في المائة) المعلومات الخاصة بها على المنصة (الجدول 1). وهي: الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية إيران الإسلامية، وجمهورية مصر العربية، والسودان، وقطر، واليمن. وترد الإجابات الواردة على صفحات الأعضاء على الموقع الإلكتروني للدستور الغذائي (<http://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/about-codex/members/ar/>) ويمكن الاطلاع على هذه المعلومات بالنقر على اسم البلد.

الجدول 1: قائمة البلدان التي قدّمت معلومات على المنصة الإلكترونية.

البلد	سنة التعديل الأخير	مستوى استكمال البيانات	المعلومات الناقصة	الحالة
اليمن	2019	كاملة	/	تم نشرها
الإمارات العربية المتحدة	2017	كاملة	/	تم نشرها
قطر	2017	غير كاملة	السؤال 2 بالجزء ألف الجزء جيم الجزء دال الجزء هاء الجزء واو	تم نشرها
السودان	2019	غير كاملة	السؤال 8 بالجزء دال (مجال الاختصاص الرسمي للمختبرات)	تم نشرها
تونس	2017	كاملة	/	تم نشرها
البحرين	2017	غير كاملة	السؤال 7 بالجزء دال	تم نشرها
الجزائر	2016	غير كاملة	السؤال 7 بالجزء دال	تم نشرها
جمهورية إيران الإسلامية	2017	غير كاملة	السؤال 8 بالجزء دال (مجال الاختصاص الرسمي للمختبرات)	تم نشرها
جمهورية مصر العربية	2018	كاملة	/	تم نشرها
الجمهورية العربية السورية	2016	غير كاملة	السؤال 1 بالجزء ألف (ولاية السلطة المختصة) السؤال 8 بالجزء دال (مجال الاختصاص الرسمي للمختبرات)	تم نشرها

5- التوصيات

1-5 يعتمد نجاح المنصة على رأي البلدان الأعضاء في ما يتعلّق بفائدتها، واستعداد البلدان لتحديث المعلومات المحمّلة سابقاً في الوقت المناسب. ولذلك، فإنّ اللجنة مدعوّة إلى إبداء ملاحظاتها وتعليقاتها بشأن فائدة المنصة، ولا سيما بشأن المسائل التالية:

- (أ) هل تؤكد البلدان قيمة تبادل المعلومات بشأن نظمها الوطنية للرقابة على الأغذية؟
- (ب) إذا كان الجواب نعم، هل تعتبر المنصة ملائمة لهذا الغرض؟
- (ج) ما هي المسائل التي تحول دون تقديم 40 في المائة من البلدان الأعضاء في إقليم الشرق الأدنى المعلومات حول نظمها الوطنية للرقابة على الأغذية؟
- (د) ما هي الأسباب التي تجعل من الصعب على البلدان الأعضاء تبادل المعلومات المتصلة بالسؤال 7 بشأن تقييم المخاطر؟
- (هـ) ما الممكن تحسينه وكيف؟
- (و) كيف يمكن لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنسق الإقليمي دعم البلدان من أجل تحميل المعلومات على المنصة الإلكترونية واستخدامها؟
- (ز) ما هي الأسئلة الإضافية المتعلقة بجوانب نظم الرقابة على الأغذية التي يمكن إدراجها في المنصة في حال تم تطويرها؟

المرفق الأول

تبادل المعلومات بشأن نظم الرقابة على سلامة الأغذية والأدوار والمسؤوليات

الجزء ألف - السلطات المختصة

السؤال 1: ما هي السلطات المختصة؟²

- السلطة المختصة

- ولايتها ومجال اختصاصها (تحديد الرابط إلى عنوان الموقع الإلكتروني إن وجد)

السؤال 2: يرجى إعطاء تفاصيل عن جهة الاتصال المعنية بخدمة الطوارئ في الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية (INFOSAN) والمسؤولة عن حالات الطوارئ المتصلة بسلامة الأغذية.

الجزء باء - سلامة الأغذية وحماية المستهلك - القوانين واللوائح التنظيمية

السؤال 3: ما هي القوانين واللوائح التنظيمية الرئيسية التي تحدد الأسس القانونية وعمليات الرقابة على سلامة الأغذية وحماية المستهلك؟

تحتفظ المنظمة بقاعدة بيانات - FAOLEX - منذ عام 1995 حيث تُجمَع التشريعات في مجالي الأغذية والزراعة. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وأمانة الدستور مع مكتب الشؤون القانونية في المنظمة على استخراج التشريعات المتعلقة بسلامة الأغذية والمستهلكين الخاصة بكل بلد. وستُوفَّر، في الوقت المناسب، قوائم التشريعات المتعلقة بسلامة الأغذية وحماية المستهلك في كل بلد. ونظرًا إلى أن قاعدة FAOLEX قد لا تكون شاملة ومحدّثة بسبب جمع التشريعات من مصادر مختلفة، قد نطلب منكم التحقق في الوقت المناسب من المعلومات والإبلاغ عن التحديثات أو الأخطاء أو أي سهو حتى تكون المعلومات المتاحة شاملة ومحدّثة قدر الإمكان.

الجزء جيم - برنامج الدستور الغذائي الوطني

السؤال 4: يرجى وصف الآلية الاستشارية الوطنية المتعلقة ببرنامج عمل الدستور الغذائي بما يكفل توفير المدخلات من أصحاب المصلحة الحكوميين والقطاع الخاص والمجتمع العلمي والمستهلكين.

يرجى، عند الإجابة، تحديد المشاركين الرئيسيين الذين يوظفون بدور منتظم في العملية الاستشارية

² يعرّف الدستور الغذائي السلطة (السلطات) المختصة بوصفها المنظمة/الوكالة (المنظمات/الوكالات) الحكومية الرسمية المختصة (الوثيقة CAC/GL 71-2009). وسيعتمد الردّ على هذا السؤال إلى حد كبير على كل بلد من البلدان، غير أنه سيكون بالإمكان تقديم المعلومات بشأن السلطات المسؤولة عن إنتاج الأغذية والأغذية المستوردة والأغذية المصدرة، ومنع الممارسات الاحتياطية. وقد تكون وزارات مختصة أو وكالات بعينها تضطلع بمسؤوليات متصلة بسلامة الأغذية. أثير باختصار إلى ولايتها الرئيسية ومجال اختصاصها.

السؤال 5: يرجى تحديد أصحاب المصلحة الذين يوفرون مدخلات علمية وتقنية أساسية خلال المشاورة الوطنية عن عمل الدستور الغذائي. ويرجى ذكر المسائل الخاصة بالدستور الغذائي التي تم تقديم مساهمات بشأنها (المؤشر 2-1-2 من الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي³).

الجزء دال - تقييم المخاطر والبيانات العلمية

السؤال 6: ما هي الأجهزة التي تقيم المخاطر وتُسدي المشورة العلمية لدعم اتخاذ القرارات بشأن إدارة المخاطر من جانب السلطات المختصة؟

- يرجى ذكر أسماء الأجهزة و/أو المختبرات.

السؤال 7: يرجى إتاحة أيّ تقييم للمخاطر (كمًا أو نوعًا)، أو المخاطر المحتملة أو الآراء العلمية المتاحة في المجال العام.

- يرجى ذكرها وإتاحة الروابط في حال توفرها.

السؤال 8: يرجى ذكر أسماء المختبرات الرسمية⁴ العاملة في مجال سلامة الأغذية ونطاق اختصاصها.

- المختبر الرسمي

- مجال الاختصاص الرسمي

الجزء هاء - مراقبة الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية ورصد تلوث الأغذية

السؤال 9: ما هي نظم المراقبة القائمة لجمع البيانات بشأن الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية لدى البشر؟

السؤال 10: ما هي نظم الرصد القائمة لجمع البيانات بشأن المخاطر المنقولة بواسطة الأغذية في السلسلة الغذائية؟

الجزء واو - القدرات الوطنية في مجال سلامة الأغذية⁵

السؤال 11: "إلى أي مدى توافقون على البيانات التالية؟"

³ الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2014-2019 (<http://www.fao.org/3/a-i3826a.pdf>).

⁴ قد تشمل مبيدات الآفات والمواد الكيميائية ومخلفات العقاقير البيطرية ومقاومة مضادات الميكروبات والأسمك والبيولوجيا المجهرية. يرجى إدراج أي مختبرات خاصة تعمل لأغراض رسمية. ويمكن الإشارة هنا إلى استخدام بلد ما لمختبرات مرجعية أجنبية.

⁵ استخرجت الأسئلة من مشروع أداة تقييم نظام الرقابة على الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (نسخة نوفمبر/ تشرين الثاني 2015). وهي متسقة أيضاً مع الأسئلة الواردة في مشروع خطة رصد اللوائح الصحية الدولية وتقييمها. وتستخدم هذه المعلومات لأغراض داخلية فحسب، ولن يتاح الاطلاع عليها لغير منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والبلد المضيف نفسه.

يرجى الردّ باستخدام تصنيف النقاط الخمس وفقاً لمدى موافقتكم على البيانات.

الأُسئلة:	أوافق تماماً/ أوافق/ لا أعرف/ لا أوافق/ لا أوافق أبداً
السياسات والأطر القانونية	
تشمل التشريعات الخاصة بسلامة الأغذية جميع الصلاحيات والمسؤوليات اللازمة لتحقيق الأهداف وتنفيذ مختلف عناصر الرقابة على الأغذية ³	
البنى الأساسية والموارد المالية	
في حالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية، تتمتع مختبرات الرقابة على الأغذية بالقدرات وبالمرونة التي تتيح لها التكيف مع التغيرات/الطفرات الناتجة في ما يخص طلب إجراء الاختبارات	
الموارد البشرية	
تمّ توظيف عدد كافٍ من الموظفين الأكفاء وهم يتلقون تدريبات منتظمة لضمان تنفيذ المهام المطلوبة للرقابة على الأغذية على المستوى الوطني.	
تنفيذ أنشطة الرقابة الأساسية	
توجد آلية تنسيق مركزية موثقة (أي إجراءات التشغيل الموحدة والدليل والاختصاصات، وما إلى ذلك)، وهي تشمل جميع السلطات المختصة المعنية بمعالجة حالات الطوارئ المتصلة بسلامة الأغذية.	
تنفيذ المهام المحددة	
تصمّم السلطات المختصة برنامجاً متسقاً قائماً على المخاطر لتدابير الرقابة، آخذة في الاعتبار المعلومات ذات الصلة (أي نوع المنتجات وبلدان المنشأ وماضي المستورد)	
أصحاب المصلحة المحليون	
تمنح الفئات المرتفعة المخاطر من المشغلين في قطاع الأغذية فئات خاصة من قنوات الاتصال لضمان تلقيهم الرسائل والبيانات التقنية الهامة	
أصحاب المصلحة الدوليون	
تُعَيّن جهة اتصال متخصصة بخدمة الطوارئ خاصة بالشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية وتُسجّل على الموقع الإلكتروني لمجتمع الشبكة.	
قاعدة الأدلة/ المخاطر	
تُستخدم البيانات المستمدة من عملية الرصد والمراقبة الروتينية لإثراء الأنشطة الجديدة المتعلقة بتحليل المخاطر أو لاستعراض الأنشطة السابقة.	